بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

عن نوفل عن محمد بن سليمان اليماني عن سند بن زيد قال
حدثنا باسناد كثير قال قام امير المومنين علي بن ابي طالب
صلوات الله عليه وعلى اله وسلم قال انا اهل البيت قوم
شيد الله فوق بنا قريش بناء نا واعلى فوق رؤسهم
رؤسنا اختارنا دونهم واصطفانا عليهم فنقموا على
الله ان اختارنا وسخطوا ما رضيه واجبوا ما كرهه ولما
اختارنا الله عليهم اشركونا في حرمتنا فاحلوا الفضل على من
سواهم بنا لا بغير نا فحمد واحمدنا وانكروا فضلنا الهم
اني استعد بك على قريش فحد لي عني منها ولا تدع مظلمتي
لديها فانت الحاكم العدل فان قريش صغرت عظيم حقي
وجليل قدري واستحلت المحارم مني واستخفت بعرضي
وقهرتني على ميراثي ومحمد واما عبد اليهم في النبي الامي
حسدا وظلما وعتوا وكبرا وسلبوني ما مهدت لنفسي
منذ صباي الى بلوغ غايتي وانكروا فضلي وسابقتي
اليس بي سموا على ليس خلصهم من نار العضى وكثرت العن

اليس

اليس هم رغبت عن الحق وصنتهم عن القتل اما اني لو تركتهم
لما عاشوا الظلمي ولا بقوا الهظيم ربنا افتح بيننا وبين قومنا
بالحق وانت خير الفاتحين فاني مهدت مهاد دين محمد صلى الله
عليه واله وسلم ورفعت اعلام دينه واعليت بناء
رسوله فوثبوا علي وغالوني فقام اليه ابو حازم
الانصاري فقال يا امير المومنين ارايت ابا بكر وعمر ظلماك
حقك ام امرتك ام اعتصباك اما منك ام على باطل مضيا ام
على حق كانا ام على صواب مضيا فهمنا لنعرف حقهما من
حقك ونفرق بين باطلهما وانصافك فلا تكتم عنا شيا من امرك
فان الناس يقولون انهما كانا على حق لا على باطل فقال عليه
الصلوة والسلام يا اخا اليمن ما الحق اخذ او على اصابة
كانا او على دين ضيا يرحمك الله هل بلغك خبر ولا دين يعقوب
حين باعوا اخاهم وعقوا اباهم اعلى حق كانوا ام باي خطيئة
فعلوا باخيهم ما فعلوا اليس خانوا خالقهم وظلموا انفسهم
هل كان ذلك الا حسدا وعلا فهل قبل الله تعالى عذرهم
وارتضاهم بعذرهم الا باستغفار وتوبة واعتذار فلو تابت
قريش الي واستغفرت خالقها لقبلت العذر واستغفرت

بسم الله الرحمن الرحيم

عن نوفل عن محمد بن سليمان اليماني عن سند بن ربيع قال
حدثنا باسناد كثير قال قام امير المومنين علي بن ابي طالب
صلوات الله عليه وعلى اله وسلم قال انا اهل البيت قوم
شيد الله فوقنا قريش بناءنا واعلى فوقهم رؤسهم
رؤسنا اختارنا دونهم واصطفانا عليهم فنقموا على
الله ان اختارنا وسخطوا ما رضيه واحبوا ما كرهه ولما
اختارنا الله عليهم اشركونا في حرمتنا فاحلوا الفضل على من
سواهم بنا لا بغيرنا فجحد واحقنا وانكروا فضلنا الدهم
اني استعدبك على قريش فخذ لي حقي منها ولا تدع مظلمتي
لديها فانت الحاكم العدل فان قريش صغرت عظيم حقي
وجليل قدري واستحلت المحارم مني واستحقت بعرضي
وتهتكي على ميراثي وجحد واما عهد اليهم في النبي الامي
حسدا وظلما وعتوا وكبرا وسلبوني ما مهدت لنفسي
منذ صباي الى بلوغ غايتي وانكروا فضلي وسابقتي
الين في سمو اعلى من ليس خلصهم من نار العض وكثرت الغبن

الين

فقام الله ... الانصاري

الين هم رغبت عن الحتف وصنتهم عن القتل اما اني لو تركتهم
لما عاشوا الظلمي ولا بقوا لمطلبي ربنا افتح بيننا وبين قومنا
بالحق وانت خير الفاتحين فاني مهدت مهاد دين محمد صلى الله
عليه واله وسلم ورفعت اعلام دينه واعليت بناء
رسوله فوثبوا علي وغالوني فقام اليه ابو حازم
الانصاري فقال يا امير المومنين ارايت ابا بكر وعمر ظلماك
حقك ام ام ابيك ام اعتصباك امامتك ام على باطل مضيا ام
على حق كانا ام على صواب مضيا فنعرف حقهما من
حقك ونفرق بين باطلهما وانصافك فلا تكتم عنا شيا سالتك
فان الناس يقولون انهما كانا على حق لا على باطل فقال عليه
الصلوة والسلام يا ابا اليمن ما الحق احق ان يعرف باصابة
كانا او على يد مضيا يرحمك الله هل يعرف الحق خبرا ولا يعقوب
حين باعوا اخاهم وعقوا اباهم على حق كانوا ام باي شيء
فعلوا بابيهم ما فعلوا اليس خانوا اخاهم وظلموا انفسهم
هل كان ذلك الا حسدا وعدوانا فهل قبل الله تعالى عذرهم
وارتضاهم بغدرهم الا باستغفار وتوبة واعتذار فلو تابت
قريش الي واستغفرت خالقها لقبلت العذر واستغفرت

من الله تب قال ابوجانم صدقت يا امير المومنين ٥

ثم قال صلوات الله عليه واله وسلم

الا اني افتتحت الاسلام ونصرته واعززت الدين وثبت

اركان الاسلام واظهرت اثاره واعليت مناره وصفيت

صفوه على اني المستاثر بصفوه دون كدره وباوله قبل

اخره فاختدع المسلوب سبيتي واقتطعوني دون

حقي التهمهم ولعدوي اختيارا لانفسهم واغتيالا لامانيت

انتم منكم يا معشر قريش عواقب الغدر وسرابر المكر

من عهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الى اليوم والليلة

فاليوم انطق لكم الاخرس اذات البيان وافصح لكم العجما

واخبر عليكم بما تعرفونه ولا تنكرونه وتعلمونه ولا تجهلونه

فان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم صافحني وشارطني

على النصره لله ولرسوله واطهار دينه وانا احارب لله

محمدي وكدحي واحمي حرمة الاسلام ٥ على ما قامت

عليه حجة الله وثبتت عليه دعوة رسول الله صلى الله

عليه وعلى اله وسلم وقرء عليه المصاحف وعبد به الرحمن

فنقضوا عهد رسول الله

صلى

صلى الله عليه واله وسلم وخالفوا الى غير فعله واخذهم

فدك من يد ابنته وتاولا ما لم يعلما معرفته وحكمه

وانا في غير شاك في فراق رسول الله ولا مرتاب في امانتي

وما اخذ الله تعالى عليه عهدك واخذ على بنيانه ميثاقي

وانا وصي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واخوه

وخازن علمه وولي عهده والخليفة على امته من بعده

وانا الصديق الاكبر وانا الفاروق الذي يفرق بين

الحق والمنكر وانا اولى بخلافة ابن عمي عن من سواى

والماذون له في القتل والقتال من بعده والداعي الى الله

على بصيره انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من

المشركين انتبت بمثل ما انتقى اخو موسى من غلبة الجهال

وذل الضلال وغلبة الباطل على الحق وتاسيس الظلم

على منار الصدق فاليوم اكشف الستر وابين السره

في جميع امري يا معاشر المهاجرين والانصار اين كان

سبق عدي وسهم الى سقيفة بني

ساعدة متكلمة بعدها غير مشاركة لنا في

مرامها ان كانا يوم الاسوى اذ تكاتفت الصفوف

وتكالبت الحتوف وتقارعت السيوف الى ان دنا الصبح
ام تلاقيا في بصيرين الدين المحمدية وتلافيا كما تلافيا
برهما بعد وفاته فهل يبعد لانفوسهما لذة في حيوته
ولم لم يشفقان اين كانا يوم الخندق واين عبد وهب
ينفخ بشدقه ويشحذ بانفه ويلمح بطرفه وهما يبصران
وينظران الصولة من غيرهما ويتوقعان كشف الكرب عنهما
من سواهما ولم لم يشفقان على الدين يوم لواط اذا سود
لون الافق واعوج عظيم العنق ولم لم يشفقان على
الدين مع الرسول صلى الله عليه وآله وسلم يوم العسير
اذ الاسنة تقصطك والرماح تتشكك والدروع تهتك
ام لم تاخر يوم بدر اين كان تلافيهما للدين وايثارهما
لرضا رب العالمين اذ الصناديد تردى والارض من
الدماء ترتوي والسعيد من بادر والشقي من حاذر
ولم لم يشفقان على الدين وسبقا غيرهما ليكون النحس
والنحاه لهما يوم بدر الثانية والاوداج تسحب
والصدور بالسما تخضب ام هل ابادر ايوم ذات
الليوث وقد دلهم الكوكب وضاق المذهب وعز المطلب

ولم لم ينصران الدين ويكشفان

الكرب عن وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يوم كل يد والعين تادمع والمنية تامع والصفاح ترتع ولم لم
يشفقان على الدين يوم السويق وانا للحضر ناهش وللسير
بالمش فارصد فايوم عطفان كان النحر لهما اذ وحد ابي للابطال
مصادما وللحتف متقدما وللاقران قتالا وفي الحروب صؤلا
ام اين كان سبقهما يوم اغتنما الغدرة وادعيا الامرة يوم
عوان يوم رعرعت الدور وحمي الكور واد لهما الدهر افلا
ضيا يوم الفرع الاكبر يوم احولت الاحداق واعوجت الاعناق
وتشاولت الابطال والتفت الرجال واين كانا يوم ذات
الرقاع حين اشتد القتال ام اين كانا يوم احد وقد خضخضت
الرقاب وحصلت الحباب وانقطع الحطاب واين كانا يوم حم
وقد عز الهرب واشتد الكرب وامتلات الحدب واين كانا يوم
بني النظير وقد حانت الاجال وتشاولت الابطال والتفت الرجال
واين كانا يوم ذات الرقاع يوم هبت الرياح العواصف والتفت
الصنائح القواصف وثارت الطير العواكف واين هما يوم الخندق
اذ استبدرت عروقهما وتلامعت بروقهما ام اين كانت جدة

عمر وضرار الفهري ينفض رأسه بالريح ويقول اخبرني من
انت فان كنت قرشيا نحوت وعرفت ما اتيت قال انا عمر قال
فاعرفها عندك ام اين كانت نحدثه وقد جمع من خيبر
منهن مائة بعد وابيضه مصفرا وجهه وكان فتحها على يدي
واين كان واين كنتم يوم الخندق وقد قمت دونكم كالليث
الارذل امنعكم عن الهرب واجلي عنكم الكرب ام ان كان سهم علي
يوم بني قريضه والاوان تجتلب والابطال تجدد ودونكم يوم حنين
كنت عليه شاكيا حلوبا يوم كثر الجلاد وعدب الحداد وطاب
الطراد واين كانا يوم بني لهيان وقد وليتم فرارا وحدتم عارا
وقد خفت السابكم تهور والمنيه على قطبها تدور فاين
كان ابو بكر وعمر حين تبدلك الصفاح والرماح وثار العجاج
ما رأيت منكم يومئذ الا وليا نافرا وهاربا نادرا واين كانا
يوم بني المصطلق وقد ارتعبت الاقدام وهدبت الاعلام
وهرب الصمصام وضرب الهام وادبر الهمام واين كانا يوم الخراعيه
يوم نكصت الناكصة وخاضة الخابضة فلم ارى اخا عدي
يوم الحديبيه يوم تأت الطنون ودارت المنون وظن بالله
غير الحق المنافقون ولم ار اهم يوم حنين واين كانا يوم فر حتى

حين تركته في الارض يكف بغمه وارويت الارض من دمه
ام اين كانا وكنتم يوم العقبه وقد قعدتم برسول الله كل مقعد
ورصتم له كل مرصد فردكم الله بغيظكم لم تنالوا خيرا ولم ارى
انتم وعدي بادر ايوم تبوك اذ حن بهم هول الصفاح وخافوا
على انفسهم وهج الرماح وبعد التراح وخوف البطاح وقد
اظلت الاقطار وضاقت عليكم الابصار وبحتم كموج البحر الثيار
وان كانت نهم وعدي يوم الطابق وانا الفاجد لكم كجحر حامه
وشجر راقد وكرمان فيها مله ما ارى اهل كر الا احجما عن يوم
السقيفه فانهما كرا وقد ما هلبت تحدثهما للدين بزعمهما
خلافا لما عهد اليهما نبيهما حتى بادرا الى سقيفة بني ساعدة
فبأي نصرة منهما تقدمت ام باي حق ثابت استحقت ام باي
فضيلة فضلت ام باي سابق سبقت ام باي محنة تبعت
ام باي عهد وفت ام باي قول صدقت انا صاحب هذه
المواقف وابو هذه المشاهد كلها من تتبعهم علي واستبد يا
الامر دوني واكتتم به عن راي وزعم انه احق بذلك مني يا معاشر
المهاجرين والانصار اني على بصيرة من ربي وعلى تغرة من ديني
وعلى علم وتبيين ومعرفة اين اضع قدمي اليوم انطقت الحرب

واعربت النحاة وهذه نكم الى الطريق البيضا

هذه اما وحدس الخطب اللبيغه

من كلام سيد الوصيين

صلوات الله عليه

وعلى المطهرين

من اهله

انتهى

هذا الخبر ينبئ الاطلاع عليه لما فيه من ذكر لصفات امير المومنين علي ابن ابي طالب صلوات الله عليه وهو خبر دخيل روى عن كثير عبد الله قال خرج معوية بن ابي سفيان لعنه الله يوما وكنه بغلة شهباء ترتج ارجوان وعليه حلة صفرا وقميص ابيض وعن يمينه سعيد بن العاص وعن شماله المغيرة بن شعبة وبن يديه يزيد بن معوية عليهم لعنة الله جميعا في جواس دمشق يطوفون حدايقها فبينما هم يطوفون اذ هم باعرابي قد صعد على تل من الارض يستريح من الم المشي والسفر فقال معاوية لسعيد وللمغيرة هذا اعرابي قد اتى من نحو العراق عر حوا اليه حتى نساله عن امره وعن حديثه فاقبلوا نحوه فقال له معاوية كيف يا اعرابي فنظر اليه وقمت فقال لم لا اجيبني فقال الله عز وجل جعل تحيت الموتى عندهذا قال له معوية صدقت من اين اقبلت قال من ارض العراقين قال فالى اين تريد قال الارض

المقدسة قال له ما اسمك قال دخيل قال ابن من قال ابن الحجاف قال فمن اي المعرب قال من عبد القيس قال فكيف خلفت اهل تراب قال من تعني قال عليا قال بخير جزيل وفضل كبير وعاقبة في دينه ودنياه وولده يقر له بنعمته عليه ويشكره ويطيعه لما خوله من ذلك واتاه قال يا اعرابي فكيف الرعية قال يحبه المومن التقي ويبغضه المنافق الشقي قال لم اشك في بعضهم اياه ومحبتهم له فكيف سيرته فيهم قال يقيم المظلوم على الانصاف بعدله ويرد الظالم عن ظلمه قال فكيف لباسه قال لباس المتواضعين قال كيف رفقه فيهم قال ابو اليتيم وخلف على الارامل والولد الصغير وولد الشيخ الكبير قال فما طعامه قال بالنهار جايع عطشان فاذا افطر نال من الطعام عما نال المسكين قال فما يصنع في ليله قال جزاه اربعة اجزاء جزء يحرس فيه المسلمون وجزء ينام فيه مع اهله وجزء ينادي فيه ربه وجزء يراقب فيه صلوة الفجر قال فما يصنع في نهاره قال يطوف على من قصد محكمه وسنته متبعه او امر بالمعروف او ناهي عن منكر حتى تحصل الصلوة فيصلي بالناس على قدر من الحال قال فكيف احد للخراج والزكوة منكم قال لا يدع حقا لله ولا يستاثر به دون اهله قال فما لدى الخيل قال قليل عدده وولده كثير بركتهم قال فما له من الخيل قال فرس يغلة رسول الله صلى الله عليه والركوب وبعيرة قال كيف قراءته قال كانك اذا التفت لمست حجرا

نهاية المخطوطة